

عمدة القاري

علاء الدين مغلطاي لماذا والحال أن المراد لو كان الشافعي لما يلزم به النقص للشافعي ولا ينقص من جلاله قدره شيء على أن البخاري لا يراعى الشافعي قط والدليل عليه أنه ما روى عنه قط في جامعه الصحيح ولو كان يعترف به لروى عنه كما روى عن الإمام مالك جملة مستكثرة وكذلك روى عن أحمد بن حنبل في آخر المغازي في مسند بريدة أنه غزا مع النبي ست عشرة غزوة وقال في كتاب الصدقات حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبي حدثنا ثمامة الحديث ثم قال عقيبه وزادني أحمد بن حنبل عن محمد بن عبد الله الأنصاري وقال في كتاب النكاح قال لنا أحمد بن حنبل .

7196 - حدثنا (أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) أخبرني (عبيد الله بن عبد الله) أن (عبد الله بن عباس) أخبره أن (أبا سفيان بن حرب) أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبتني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين .

قال الكرمانى ذكر ترجمة الحاكم ولا حكم فيها ونصب الأدلة في غير ما ترجم عليه قلت غرض البخاري ذكر لفظ الترجمة ليس إلا وليس مراده الحكم بالترجمة ورجال الحديث قد تكرر ذكرهم وأبو اليمان الحكم بن نافع والحديث مضى في أول الكتاب مطولا وأبو سفيان اسمه صخر بن حرب .

. - 41

(باب محاسبة الإمام عماله) .

أي هذا باب في بيان محاسبة الإمام عماله بضم العين جمع عامل .

7197 - حدثنا (محمد) أخبرنا (عبدة) حدثنا (هشام بن عروة) عن أبيه عن (أبي حميد الساعدي) أن النبي استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهاذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهاهنا بيتك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني استعمل رجلا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتني أحدكم فيقول هاذا لكم وهاذه هدية أهديت لي فهاهنا بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلا أعرفن ما جاء الله ببعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت .

مطابقته للترجمة ظاهرة ومحمد هو ابن سلام وعبد هو ابن سليمان .
والحديث مضى عن قريب في باب هدايا العمال ومضى الكلام فيه مستوفى .
قوله ابن الأتبية بضم الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق ويقال ابن اللتبية باللام
بدل الهمزة واسمه عبد ا □ قوله فهلا جلس هكذا رواية الكشميهني في الموضعين وفي رواية
غيره ألا وهما بمعنى قوله فلا أعرفن بلفظ النهي ويروى فلأعرفن واللام جواب القسم قوله ما
جاء ا □ أي مجيئه ربه وكلمة ما مصدرية أو موصوفة أي رجل جاء ا □ قوله رجل ببعير أي يجيء
رجل ببعير أو هو خبر مبتدأ أي هو رجل قوله تيعر بكسر العين المهملة وفتحها من